أولاً : نتائج الدراسة :

أسفرت الدراسة عن كثير من النتائج نورد أهمها علي النحو الاتي :

١-تطور وضع أمين المكتبة عبر العصور :

حظى أمين المكتبة المصري عبر العصور بمكانة عظيمة وبخاصة فى العصور الفرعونية فوصل إلى منصب وزير، رئيس قضاة، كبير الكهنة وغيرها من الوظائف الهامة وقد استمر هذا الوضع فى العصر البطلمى الرومانى، وبعد دخول الإسلام إلى مصر وانتشار المكتبات الإسلامية المختلفة الأنواع، حظى أمناؤها وهم من كبار الشخصيات العلمية والأدبية والدينية باهتمام ورعاية الخلفاء، ولكن فى العصر الحديث وتحت ظل الاحتلال الأجنبى وسوء الحالة الاجتماعية والاقتصادية وتأثير ذلك على الحالة الثقافية فى البلاد أدى كل ذلك إلى عدم الاهتمام بالمكتبات وبالتالى إهمال أمين المكتبة والتقليل من شأنه وبخاصة أن أمناء مكتبات تلك الفترة كانوا من الموظفين غير المتخصصين وليسوا من العلماء أو الأدباء البارزين مثلما كان الوضع فى العصور القديمة والوسطى فلم يستطيعوا تأدية أعمالهم بطريقة مبتكرة وفعالة بل كان عملهم روتينياً مما انعكس على نظرة المجتمع إليهم ولمهنة أمين المكتبة، أما فى عصرنا الحالى وبعد النهضة المكتبية الرائعة التى تشهدها مصر فقد تعددت أنواع المكتبات وكثرت أعدادها وانتشرت فى مختلف أنحاء الجمهورية وفى ظل الحاجة الملحة إلى المعلومات فى مختلف الأصعدة أدى كل ذلك إلى معرفة الدور المهم الذى يلعبه أمين المكتبة والمسئوليات الملقاه على عاتقه خاصة لخدمة الباحثين وبالتالى بدأت مكانة أمين المكتبة تسمو وينظر إليه باحترام وتقدير ومن المتوقع أن يستعيد أمين المكتبة المكانة العظيمة التى كان عليها قديماً.

٢-أقسام تعليم المكتبات والمعلومات فى مصر :

أ- بدأ تعليم علم المكتبات فى البداية بالممارسة العلمية والخبرة والتدريب ولكن بعد ذلك فى القرن التاسع عشر ظهر الاهتمام بإنشاء مؤسسات أكاديمية لتعليم علوم المكتبات وكان ذلك فى أمريكا وأوروبا، أما فى مصر فقد تم افتتاح قسم الوثائق والمكتبات فى العام الجامعى ١٩٥٠ -١٩٥١فى جامعة القاهرة وظل هذا القسم هو القسم الوحيد لتدريس علوم المكتبات فى مصر لمدة خمسة عشر عاماً ثم توالى افتتاح الأقسام الأخرى واحداً تلو الآخر فى مختلف الجامعات حتى بلغ عددها إلى ستة عشر قسماً إلى جانب أربعة أقسام أخرى فى طور الإنشاء.

ب-بالنظر إلى واقع أقسام المكتبات المصرية نلاحظ عدم وجود أهداف مكتوبة لهذه الأقسام مما أدى إلى أن كل فرد فى القسم الواحد تبنى أهدافه الخاصة به مما يؤدى فى النهاية إلى تشتيت الجهود بعيداً عن الأهداف الفعلية للتخصص.

جـ-تنتمى أقسام المكتبات في مصر إلى كليات الآداب والتربية وبالرغم من أن انتمائها إلى إحدى الكليات النظرية العريقة يكسب هذه الدراسة شهرة واحتراماً، إلا أن ذلك يفرض عليها بعض الصعوبات مثل ضعف الميزانية المخصصة للقسم مع ضرورة وجود معامل وأجهزة حديثة لتدريب الطلاب وشراء التقنيات المبتكرة وكذلك ضعف الاعتمادات المالية المطلوبة لأغراض التجديد والتطوير إلى جانب فرض مقررات إجبارية على طلاب القسم وهى المقررات الخاصة بالكلية والتي لها الصفة الأدبية، كل ذلك يؤدى إلى آثار سلبية على العملية التعليمية بأقسام المكتبات والمعلومات فى مصر.

٣-الطـــــلاب :

أ-تدل الإحصاءات على زيادة مضطردة في أعداد الطلاب الملتحقين بأقسام المكتبات فى مصر ومن الملاحظ عدم وجود علاقة بين زيادة أعداد الطلاب فى قسم معين وبين ارتفاع مستوى الموارد المادية والبشرية المتوفرة لهذا القسم بمعنى عدم خضوع السياسة العددية لقبول الطلاب بأقسام المكتبات والمعلومات لاعتبارات الإمكانيات المتوفرة بمعنى أن هناك بعض الأقسام التى تقبل أعداداً ضخمة من الطلاب بالرغم من عدم وجود الإمكانيات المادية والكوادر العلمية من أعضاء هيئة التدريس التى تتناسب مع هذه الأعداد والدليل على ذلك أن قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة يأتى كثالث قسم من حيث أعداد الطلاب بالرغم من أنه أعرق الأقسام وأكثرها توفيراً للإمكانيات المادية والبشرية بينما يأتى قسم المكتبات بتربية الأزهر فى المرتبة الأولى من حيث أعداد الطلاب بالرغم من ضعف موارده المالية والبشرية.

ب-عدم وجود شروط أو معايير محددة لقبول الطلاب بمعظم أقسام المكتبات بغض النظر عن الشروط المرتبطة أساساً بنظام قبول الطلاب في الكليات التى تتبعها الأقسام وهو حصول الطالب على مجموع درجات معينة فى الثانوية العامة.

جـ-التباين الواضح فى أعداد الطلاب ذوى الخلفية الأدبية فى الثانوية العامة وإعداد الطلاب ذوى الخلفية العلمية وذلك بالرغم من حاجة المكتبات بأنواعها المختلفة وتخصصاتها المتنوعة إلى أمناء المكتبات ذوى الخلفية العلمية والأدبية بنفس القدر من التساوى

وبالنظر إلى طلاب العينة وجد أن طلاب الخلفية العلمية لا تتجاوز نسبتهم ١٤% من إجمالى الطلاب.

د-وجود تفاوت كبير بين أعداد الطالبات وأعداد الطلاب فى أقسام المكتبات بالجامعات المصرية فتدل الإحصائيات على أن أعداد الإناث ضعف أعداد الذكور مما يؤدى إلى أن النظر إلى هذه المهنة على أنها مهنة أنثوية بالرغم من حاجة المكتبات أيضاً إلى المتخصصين الذكور لأنه ثبت أن أمينات المكتبات ربما تفرض عليهن ظروفهن العائلية التغيب والانقطاع عن العمل لظروف الولادة وغيرها مما يؤثر على كفاءة العمل فى المكتبات المختلفة.

٤-المقررات الدراسية :

أ-تبلغ المقررات الدراسية التخصصية والمساندة فى الأقسام العلمية الستة عشر لدراسة المكتبات ٤٦٧ مقرراً دراسياً وذلك بنسبة ٦١,٦% من إجمالى المقررات وهو عدد هائل بالنسبة للمرحلة الجامعية الأولى ولكن يرجع ذلك لطول فترة الدراسة التى تستغرق أربع سنوات وكذلك يرجع إلى قلة المقررات الاختيارية المعروضة للطلاب فتضطر الأقسام إلى تنويع المقررات الدراسية لتناسب مختلف الاحتياجات المحتملة.

ب-لا يوجد توصيف ثابت لمحتويات مقررات تخصص المكتبات فى معظم أقسام دراسة المكتبات بجمهورية مصر العربية بحيث يتحدد مجال المقرر بل يرجع ذلك إلى اجتهاد أعضاء هيئة التدريس وخبراتهم مما يؤدى أحياناً إلى التداخل وتكرار محتويات المقررات.

جـ-لا توجد مقررات اختيارية للطلاب إلا فى بعض أقسام دراسة المكتبات مع ملاحظة أن أعداد هذه المقررات الاختيارية قليل جداً وهى الاختيار بين المراجع المتخصصة فى العلوم البحتة والتكنولوجية أو المراجع المتخصصة فى الإنسانيات، ومقرر آخر وهو المكتبات النوعية سواء مدرسية أو جامعية، وذلك مما يؤثر على نوعية خريجى المكتبات وعدم إعدادهم للتخصص فى وظيفة محددة للمكتبات يقومون بها أو للعمل فى نوع معين من المكتبات أو يتم تدريبهم على التعامل مع فئات معينة من المستفيدين.

د-يعتبر مقرر النصوص المتخصصة باللغات الأجنبية هو أكثر المقررات تدريساً فى أقسام المكتبات المصرية فهو يدرس ٢٥مرة فى الأقسام العلمية الستة عشر لدراسة المكتبات، بل أن هناك أثنا عشر قسماً من هذه الأقسام تقدم كل منها مقررين من النصوص

المتخصصة باللغة الأجنبية التى هى الإنجليزية، يلى هذا المقرر مقرر المواد السمعية البصرية الذى يكرر فى أقسام المكتبات ١٧مرة.

هـ-عدم الاهتمام بالتدريب العملى للطلاب بالرغم من أن مهنة المكتبات مثلها مثل مهنة الطب ومهنة التدريس لابد من التدريب عليها عملياً قبل الممارسة الفعلية بالرغم من وجود مقرر للتدريب العملي في الفرقة الرابعة في بعض الأقسام [القاهرة، والمنوفية، أسيوط، عين شمس] مرة واحدة، [الإسكندرية، حلوان] مرتان، [طنطا] أربع مرات.

٥-الدوافع الاجتماعية والنفسية لالتحاق الطلاب بالأقسام العلمية لدراسة المكتبات فى مصر :

أ-يعتبر حب القراءة من أهم أسباب اختيار الطلاب لتخصص المكتبات كمهنة لهم وقد تبين أن حوالى ٧٥%من الطلاب يتجهون للكتاب والقراءة رغبة منهم فى ذلك وليس فقط للدراسة والبحث العلمى وقد يؤكد ذلك أيضاً ترددهم على كافة أنواع المكتبات وليست فقط المكتبات الجامعية التى يتردد أغلبهم عليها لإجراء الأبحاث المطلوبة منهم وللأغراض الدراسية الأخرى وذلك على الأقل مرة واحدة فى الأسبوع بالنسبة ٥٤,٦١% منهم، ومرتين أسبوعياً بالنسبة لـ ١٨,٧٦% منهم، وثلاث مرات أسبوعياً ٧,٠٤%منهم بينما ذكر ٧,٧١% من الطلاب أنهم يترددون عليها أكثر من ثلاث مرات أسبوعياً، ويدل امتلاك ٤٦,٢% من الطلاب للمكتبات الشخصية على مدى حبهم للقراءة. الذى كان دافعا قويا وأساسياً لالتحاقهم بأقسام المكتبات.

ب-للأسرة والأصدقاء والأقران تأثير كبير على التحاق الطلاب بأقسام المكتبات فى الجامعات المصرية خاصة بالنسبة للطلاب الذين يوجد فى أسرهم من يعمل كأمين مكتبة وهؤلاء نسبتهم ١٥,٣٣% من إجمالي الطلاب وأفاد ٦٩,٨٣% من الطلاب أنهم علموا بوجود هذا التخصص من أقاربهم وأصدقائهم.

جـ-كان لمكتب التنسيق دور كبير فى التحاق الطلاب بأقسام المكتبات المصرية وذلك ما أشار إليه ٢٣,١٧% من طلاب العينة.

د-وسائل الأعلام المصرية تتجاهل مهنة أمين المكتبة وإن تعرضت لها فإنها تعرضها بشكل سلبى، وقد تبين أن الطلاب الذين علموا بوجود أقسام تدريس علوم المكتبات عن طريق وسائل الإعلام لم يتجاوز ٢٦ طالباً وطالبة من مجموع ٦٠٠ طالب هم طلاب العينة،

أى أن نسبتهم هى ٤,٣٣% من إجمالى الطلاب ولذلك فإن تأثير وسائل الإعلام على الطلاب يعتبر تأثيراً ضعيفاً.

هـ-كانت للمكتبة المدرسية دور مهم فى استمالة الطلاب إلى المكتبات وأعمال المكتبة مما أدى إلى اختيارهم لتخصص المكتبات بدليل أن ٤٥,٦٧% من إجمالى طلاب كانوا من جماعة أصدقاء المكتبة فى المراحل المدرسية قبل الجامعة والملاحظ أن الطلاب الذكور كانوا أكثر اشتراكاً من الطالبات فى جماعة أصدقاء المكتبة.

و-ليس لأمين المكتبة المدرسية تأثير يذكر على الطلاب فقد أوضحت إجابات الطلاب أن تأثيره عليهم لا يتجاوز التأثير على ١٣% من إجمالى أعدادهم وتدل تلك النسبة على مدى تقصير بعض أمناء المكتبات المدرسية فى أداء دورهم والقيام بما عليهم من مسئوليات.

ز-كان لمهرجان القراءة للجميع تأثير كبير على المجتمع وعلى نظرته لأمناء المكتبات مما كان له أثره على الطلاب واختيارهم لمهنة أمين مكتبة وقد أفاد بذلك ٩٠,٥% من الطلاب.

ح-تبين أن ٢٩٤ طالبا وطالبة أى ما يعادل ٤٩% من إجمالى الطلاب كانت الأهمية المستقبلية للتخصص هى الدافع الأساسى لاختيارهم دراسة المكتبات ويدل ذلك على أن الطلاب يرون أن هذا التخصص سيكون له شأن عظيم فى المستقبل فى ظل ثورة المعلومات والتقدم العلمى والتكنولوجى.

ط-أكد ٩,٥٤% من الطلاب أن الرغبة فى خدمة الآخرين كانت دافعا هاما لاختيارهم لمهنة المكتبات والحقيقة أن هذه الرغبة كانت أقوى لدى طلاب الأقاليم منها فى طلاب المدن وأن هذه النسبة مرتفعة لدى طلاب جامعة الأزهر بسبب النزعة الدينية المكتسبة من تعليمهم الدينى الذى يحض على خدمة الآخرين.

ى- الجنس : تعتبر أقسام المكتبات والمعلومات من الأقسام التى تجذب الإناث أكثر من الذكور، وقد كان فى رأى الطالبات أن هذا العمل مناسب أكثر للمرأة ولطبيعتها ولم يخالف ذلك منهم سوى ١٠,٦٧%، أما رأى الطلاب الذكور فقد وافق على هذا معظمهم ولم يعترض سوى ١٤,٢٢% من أعدادهم وهم الذين يرون أن العمل بالمكتبات مناسب للمرأة والرجل على حد سواء. والحقيقة أن مهنة المكتبات ينظر إليها فى مجتمعنا على

أنها مهنة أنثوية إلى حدٍ ما بدليل أن ٧٤,٤% من الطالبات لا يقبلن الزواج من أمين مكتبة لأنهم رأوا أن هذه المهنة لا تناسب الرجال إلى جانب قلة العائد المادى المنتظر منها، بينما فضل ٣٣,٦٥% من الطلاب الذكور الزواج من أمينة مكتبة.

وبالنسبة للإناث كان من أهم دوافعهن لاختيار هذا التخصص أنه يضمن وظيفة محترمة وذلك بنسبة ٣٨,٠٥% من إجمالى أعداد الطالبات ثم لأسباب أخرى منها الحصول على شهادة جامعية أياً كانت ولضمان وظيفة مريحة.

ك-عدم تقدير المجتمع لأمين المكتبة لا يعتبر دافعاً وراء إقبال بعض الطلاب على أقسام المكتبات بدليل أن ١٥,٥% من الطلاب فقط هم من يرون أن المجتمع ينظر لأمين المكتبة نظرة تقدير وترجع هذه النسبة القليلة إلى عدم معرفة معظم أفراد المجتمع بالدور الهام الذى يقوم به أمين المكتبة لخدمة البحث العلمى والمسئوليات العظيمة الملقاة على عاتقه لدرجة أن الطلاب أنفسهم اختلفت رؤيتهم لدور أمين المكتبة بعد دراستهم فى أقسام المكتبات ونسبة هؤلاء الذين لم يكونوا على علم بدور أمين المكتبة إلا بعد تخصصهم هو ٨١% من إجمالى الطلاب.

ولكن أوضح ٣٣,٨٣% من الطلاب أنهم راضون تماماً عن المكانة الاجتماعية التى وصلت لها مهنة أمين المكتبة الآن فى ظل النهضة العلمية والمكتبية، ٤٩,٨٣% أفادوا أنهم راضون نوعاً ما، بينما ١٦,٣٣% من إجمالى الطلاب ليسوا راضين إطلاقاً عن المكانة الاجتماعية للمهنة، بل أن حوالى ٩٦% من الطلاب يشعرون بالفخر لانتمائهم إلى مهنة المكتبات.

ل-عدم وجود الوعى الكافى لدى المجتمع المصرى حول الدور الحقيقي الذى يؤديه أمين المكتبة وبالنظر إلى رأى الطلاب حول دور أمين المكتبة قبل التحاقهم بالقسم نجد أن ٥٦,١٧% من الطلاب رأو أن دور أمين المكتبة هو ترتيب وتنظيف الكتب على الرفوف أى أن غالبية الطلاب رأوا أمين المكتبة مجرد حارس يحافظ عليها من الضياع أو التلف وبعضهم رأى أنه لا دور له والقليل منهم عرفوا بعض وظائف أمين المكتبة.

٦-الدوافع العلمية الأكاديمية:

٦/١-أفاد ٢٦٧ طالباً وطالبة أن أحد أسباب التحاقهم بأقسام المكتبات كان لتوقعهم سهولة المقررات فى تلك الأقسام أى أن نسبة ٤٤,٥% من إجمالى الطلاب كانت سهولة المقررات أحد دوافعهم وجاءت نسبة الطالبات أعلى من نسبة الطلاب فى ذلك بينما

أقرت ذلك ٤٧,٨١% من إجمالى الطالبات وجدنا أن نسبة الطلاب لا تتجاوز ٣٨,٣٩% من إجمالى عددهم.

٢/٦-هناك بعض المقررات التى كان الطلاب يتوقعون دراستها فى هذا القسم وذلك دافعاً لهم للالتحاق به وهذه المقررات هى مقررات النظم والقضايا التكنولوجية، مقررات اللغات الأجنبية والواضح أن إقبالهم على دراسة المكتبات والمعلومات كان بسبب توقعهم التعرف على تكنولوجيا العصر وكيفية التعامل مع التطورات الحديثة والاستجابة لمختلف رغبات المستفيدين وما يؤكد ذلك إجابة الطلاب على سؤال أحب المقررات لديهم فاتفق ٤٥,٣٣% منهم على أنها مقررات الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات.

٣/٦-يرى الطلاب ضرورة إضافة مقررات جديدة سيكون لها أثر فعال فى إعدادهم ليكونوا أمناء مكتبات أكفاء منها :

أ-علم النفس الشخصية للتعرف على طبيعة المستفيدين والصفات النفسية لكل فئة مما سيساعدهم على التعامل معهم.

ب-كذلك زيادة مقررات اللغات الأجنبية لتمكنهم من الاستفادة من المصادر المرجعية بلغات مختلفة مما سيكون له أثره فى تحقيق أكبر فائدة للمستفيدين.

جـ-تدريس مقرر النصوص المتخصصة باللغة الأجنبية من الفرقة الأولى وليس من الفرقة الثالثة كما هو متبع حالياً.

د-ضرورة إضافة التدريب العملى فى جميع الأقسام للطلاب لأن مهنة المكتبات مهنة عملية ونظرية فلابد من تدريب الطلاب ليصبحوا أمناء مكتبات متميزين.

هذا ومن الملاحظ أن الطلاب الذكور كانت نسبتهم أكثر من الطالبات اللاتى يرين ضرورة إضافة مقررات دراسية فنجد نسبة الذكور ٤٥,٠٢% من إجمالى عددهم بينما نسبة الطالبات ٣٢,٦٥% فقط من إجمالى عددهن.

٤/٦-هناك مقررات دراسية يرى الطلاب ضرورة حذفها وعدم تدريسها وهذه المقررات هى:

أ-مقررات اللغات القديمة مثل التركية واليونانية واللاتينية.

ب-مقررات اللغة العربية والنصوص المتخصصة باللغة العربية وعلم اللغة.

جـ-التاريخ سواء حديث أو مملوكى أو غيره.

د -مقررات الوثائق العربية والأرشيف.

يرى الطلاب أن هذه المقررات لا تخدم التخصص والملاحظ أن هذه المقررات ليست من المقررات التخصصية ولكنها من المقررات الإضافية.

٦/٥-أجمع ٤٥,٣٣% من الطلبة والطالبات على أن أحب المقررات الدراسية لهم هى مقررات الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات وذلك بواقع ٢٧٢ طالباً وطالبة، بينما أفاد ١٤٦ طالباً وطالبة بما يمثل ٢٤,٣٣% على حبهم لمقررات خدمات المعلومات أما مقررات العمليات الفنية فلم يفضلها سوى ١٢٣طالباً وطالبة فقط أى ما يعادل ٢٠,٥% من إجمالى الطلاب ولا يختلف هذا الاختيار باختلاف الجنس بين الطلاب الذكور والطالبات فرأى كل منهم متطابق إلى حد كبير مع رأى الآخر.

٦/٦-يفضل ٥٥,٥% من الطلبة والطالبات وعددهم ٣٣٣ طالباً وطالبة القيام بأعمال خدمات المعلومات فى المكتبة بينما ذكر ١١٤ طالباً وطالبة بما تعادل ١٩% فقط القيام بوظائف الأعمال الفنية، أما باقى الطلبة وعددهم ١٤٥ طالباً وطالبة أى ما يوازى ٢٤,١٧% من إجمالى الطلاب فقد صرحوا بأنهم يرغبون فى القيام بكلا العمليتين ولا فارق لديهم.

ومن الملاحظ أن الطلاب الذكور يميلون إلى القيام بوظائف خدمات المعلومات أكثر من الإناث فنجد نسبة الذكور ٥٩,٧٢% بينما نسبة الإناث اللاتى يفضلن خدمات المعلومات هى ٥٣,٢١% وفى المقابل نجد أن نسبة الإناث اللاتى يردن القيام بالأعمال الفنية هى ١٩,٠٢% وهى أعلى إلى حد ما من نسبة الذكور الذين يرغبون فى ذلك ونسبتهم ١٨,٩٦%.

٧-الدوافع الاقتصادية :

تبين من إجابات الطلاب على الاستبيان ما يلى :

٧/١-التحق ٢١٧ طالباً وطالبة بقسم المكتبات بغرض ضمان الوظيفة سواء فى مصر أو فى إحدى الدول العربية وذلك بواقع ٣٦,١٧% من إجمالى الطلاب وهو ما يمثل اكثر من ثلث الطلاب وذلك يبين أن عدداً كبيراً التحق بقسم المكتبات طمعاً فى الحصول على عمل خاصة فى ظل قلة فرص العمل من ناحية وكثرة أعداد الخريجين فى مختلف التخصصات من ناحية أخرى خاصة وأن مجال المكتبات فى ظل النهضة الثقافية وإنشاء العديد من المكتبات ومراكز المعلومات يعتبر من المجالات والتخصصات المطلوبة داخل مصر وخارجها.

٢/٧-بالنسبة لمؤسسات المعلومات التى يرغب الطلاب فى العمل بها بعد التخرج نستنتج من إجابات الطلاب الأتى :

أ-يفضل ٣٩٨ طالباً وطالبة العمل فى مراكز المعلومات بعد التخرج وهو عدد كبير من إجمالى الطلاب يمثل ٦٦,٣٣% أى أكثر من ثلثي الطلاب وكانت دوافعهم فى هذا الاختيار تدور حول العائد المادى المرتفع، المكانة الاجتماعية المرموقة، والأجهزة الإلكترونية والتقنيات الحديثة المستخدمة فيها مع ملاحظة أن طلاب الفرقة الأولى اختاروا العمل فى مراكز المعلومات بدون ذكر أسباب وذلك قد يرجع إلى عدم معرفتهم بطبيعة مراكز المعلومات ولكن فقط لأن اسمه له بريق ومختلف عن مكتبة، وكذلك يلاحظ أن الطلاب الذكور أكثر إقبالاً ورغبة على العمل فى مراكز المعلومات من الطالبات فكانت نسبة الذكور ٦٨,٢٥% بينما نسبة الإناث ٦٥,٣% .

ب-اختيار ١١١ طالباً وطالبة العمل فى المكتبات الجامعية وذلك بنسبة ١٨,٥% من إجمالى عددهم وذلك لحبهم للعلم ورغبتهم فى التعامل مع المستفيدين منها من طلاب وباحثين وأساتذة جامعات إلى جانب ارتفاع المرتبات والحوافز .

جـ-فضل ٨٢ طالباً وطالبة العمل فى المكتبات العامة وذلك بنسبة ١٣,٦٧% وكانت أسباب هذا التفضيل أنها تخدم كل فئات المجتمع إلى جانب الهدوء والراحة ويتفق ذلك مع الطلاب الذين التحقوا بالقسم رغبة منهم فى خدمة الآخرين فهم يريدون خدمة كل أفراد المجتمع بغض النظر عن العائد المادى والملاحظ أن نسبة الطالبات اللاتى يفضلن العمل فى المكتبات العامة هى أعلى من نسبة الطلاب الذكور فكانت نسبة الطالبات ١٤,٩١% من إجمالى أعدادهن أما نسبة الذكور فكانت ١١,٣٧% من إجمالى أعدادهم.

د-فضل ٤٦ طالباً وطالبة العمل فى مكتبات متخصصة وذلك بما يمثل ٧,٦٧% من إجمالى الطلاب وكانت نسبة الطلاب الذكور ضعف نسبة الطالبات فكانت نسبة الذكور ١٠,٩% أما نسبة الإناث فكانت ٥,٩١% وربما يرجع ذلك إلى طبيعة العمل فى المكتبات المتخصصة والخدمات العالية التى يتطلب تقديمها إلى الباحثين.

هـ-عدد قليل من الطلاب لم يتجاوز ٣٦ طالباً وطالبة اختاروا المكتبات المدرسية للعمل بها بعد التخرج وهى نسبة قليلة تمثل ٦% من إجمالى الطلاب وكانت نسبة الطالبات اللاتى يرغبن فى العمل فى المكتبات المدرسية أعلى قليلاً من نسبة الذكور وربما يرجع ذلك

إلى الراحة النسبية التى يتمتع بها أمين المكتبة المدرسية مقارنةً بالعمل فـــى المرافـق الأخرى.

و-أجابت بعض الطالبات بعدم رغبتهن فى العمل أساساً بعد التخرج ويتفق ذلك مـــع إجابـة بعضهم حول أسباب اختيارهم لمهنة المكتبات بأنها للحصول على شهادة جامعية أياً مـا كانت وذلك لعدم رغبتهم فى العمل بعد التخرج.

٣/٧-تختلف أحياناً رغبات الطلاب فى المرافق التى يريدون العمل بها بعد التخرج بـاختلاف الجامعات التى ينتمون إليها :

أ-بالرغم من اتفاق معظمهم على الرغبة فى العمل فى مراكز المعلومات إلا أننا نجـد أكـثر الطلاب رغبة فى ذلك هم طلاب جامعة أسيوط بنسبة ٦٩,٨٦% من إجمالى عددهـــم، وقد يرجع ذلك إلى نظرة طلاب أسيوط إلى مراكز المعلومات على أنها أفضل وأرقـــى مكان للعمل، وأقلهم رغبة فى ذلك هم طلاب جامعة الأزهـــر بنيـــن بنســبة ٥٥,٨١% منهم.

ب-كذلك العمل فى المكتبات الجامعية نجد أكثر الطلبة رغبةً فى ذلك هم طلاب جامعة أسيوط أيضاً بنسبة ٣٢,٨٨%، وأقلهم رغبة فى ذلك هم طلاب جامعة القاهرة بنسبة ١٠,٢٣% والفارق بينهما كبير جداً.

جـ-أما طالبات الأزهر بنات فهن أكثر الطلبة رغبة فى العمل فى المكتبات العامـــة فنجـد نسبتهن ٢٨,٥٧%، وربما يرجع ذلك إلى رغبتهن فى خدمة الناس والتى ساعدت عليـها دراستهم الدينية التى تحض على حب وخدمة الآخرين وتقديم المساعدة لمـــن يحتاجـها بينما نجد فى جامعة بنها أقل نسبة من الطلاب الراغبين فى العمل فى المكتبات العامـــة فنسبتهم ٥% فقط وربما يرجع ذلك إلى خبراتهم السابقة فى التعامل مع المكتبات العامـة والتى قد لا تكون فى المستوى اللائق.

د- كذلك نجد طلاب جامعة المنوفية أكثر الطلاب رغبة فى العمل فى المكتبات المتخصصـــة فنسبتهم ١٣,٢١% من إجمالى أعدادهم بينما طلاب جامعة أسيوط هم أقل نسبة فى ذلـك فنجد نسبتهم ٤,١١% من إجمالى عددهم وربما يرجع ذلك إلى طبيعة الخدمات العاليـــة والمتخصصة التى تقدم إلى رواد المكتبات المتخصصة والتى قد يـــرى فيـها بعـض الطلاب صعوبة ومشقة إلى جانب إنها تخدم فئات من العلماء والباحثين فى العلوم البحتة